

المادة دراسة نقدية التكليف 7

الموضوع : دراسة نقدية حول منهج البحثي والدراسة الميدانية :

المنهج البحثي والدراسة الميدانية للبحث المنشور من قبل المنظمة الدولية للهجرة العربية وبالتعاون مع الجامعة العربية (الأسباب والتحديات)* تشمل عادةً مجموعة من الأدوات الكمية والنوعية، وتقارير قام باتتباع الخطوات التالية:

2 - تفاصيل المنهجية المحتملة :

- غالبًا ما تتناول مثل هذه الدراسات:

- *المنهج الكيفي*: مثل مقابلات مع شباب عربي مهاجر أو تحليل نقدي للسياسات وهذا ما قام به هذه التقرير خلال هذه الدراسة والتي إعتدتها المنظمة الدولية للهجرة .

المنهج البحثي والدراسة الميدانية التي تعتمد عليها *المنظمة الدولية للهجرة (IOM)* في تقاريرها حول *الهجرة العربية (الأسباب والتحديات)* تشمل عادةً مجموعة من الأدوات الكمية والنوعية، مع التركيز على تحليل البيانات الثانوية والدراسات الميدانية.

- 1. منهجية البحث في تقارير IOM (بشكل عام)*

تعتمد *IOM* على منهجية متعددة الأبعاد تشمل:

. المنهج الكمي (التحليل الإحصائي)*

- استطلاعات الرأي : تُجرى على عينات من المهاجرين (محتملين، حاليين، عائدين).
- تحليل البيانات الرسمية*: مثل إحصاءات الهجرة من:
- الحكومات* (وزارات الداخلية، الهجرة، العمل).
- *المنظمات الدولية* (الأمم المتحدة، البنك الدولي، منظمة العمل الدولية).
- *قواعد البيانات العالمية: مثل**تقرير الهجرة العالمي (WMR)* أو *مؤشرات الهجرة في الدول العربية*.

ب. المنهج النوعي (الدراسات العميقة)*

- *المقابلات المعمقة: مع:
- *المهاجرين* (لتحليل الدوافع والتحديات).
- *الخبراء* (باحثين، مسؤولين حكوميين، ممثلي منظمات غير حكومية).
- *دراسات الحالة*: تحليل قصص نجاح أو فشل في الهجرة.
- *الملاحظة الميدانية*: في مراكز الاستقبال أو مناطق عبور المهاجرين.

ج. تحليل السياسات*

- تقييم *القوانين والاتفاقيات* المتعلقة بالهجرة (مثل اتفاقية الأمم المتحدة للهجرة الآمنة).
- مقارنة بين سياسات الدول العربية في إدارة الهجرة.

2. مثال تطبيقي: تقرير "الهجرة في الدول العربية: الأسباب والتحديات"*

(بناءً على تقارير IOM المشابهة، مثل "تقرير الهجرة في شمال إفريقيا" أو "تقرير الهجرة والتنمية في المنطقة العربية"*)

أ. جمع البيانات*

- *المصادر الأساسية*:

- استبيانات لـ *5000 مهاجر عربي* في دول العبور (مثل تونس، المغرب) والمقصد (أوروبا، الخليج).

- مقابلات مع *200 شاب عربي* يفكرون في الهجرة.

- *المصادر الثانوية*:

- بيانات من *الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء* (مصر)، *المنشورية السامية للتخطيط* (المغرب).

ب. تحليل البيانات*

- *إحصاءات الهجرة غير الشرعية*: نسب الشباب الذين حاولوا الهجرة بطرق غير نظامية.

- *دوافع الهجرة*:

- اقتصادية (البطالة، انخفاض الأجور).

- اجتماعية (غياب الفرص، التهميش).

- سياسية (عدم الاستقرار، النزاعات).

ج. النتائج والتوصيات

- *نتائج رئيسية*:

- ارتفاع نسبة هجرة الشباب (18-35 سنة) بسبب الأزمات الاقتصادية.

- تزايد الهجرة غير النظامية عبر البحر المتوسط.

- *توصيات*:

- تحسين *فرص العمل المحلية*.

- تعزيز *الحماية القانونية للمهاجرين*.

شكر جزيلا يادكتور

